

إثراء ملابس الأطفال الدنيم بتصميمات طباعية مبتكرة  
بالدمج بين جماليات تنوع الترتيب اللوني للتراكيب  
النسجية البسيطة مع الخصائص الفنية للفن التكعيبي

أ.م.د. وئام محمد محمد حمزة

استاذ الملابس والنسيج المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.88756.1430

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

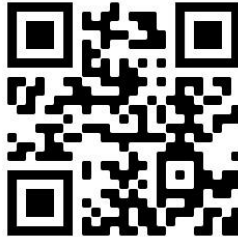
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## إثراء ملابس الأطفال الدنيم بتصميمات طباعية مبتكرة بالدمج بين جماليات تنوع الترتيب اللوني للتراكيب النسجية البسيطة مع الخصائص الفنية للفن التكعيبي

د. وئام حمزة

### مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى دراسة إمكانية تقديم رؤى فنية لتصميمات ملابسية طباعية مبتكرة لملابس الأطفال الدنيم "الجينز"، باستخدام إمكانيات المعالجة المختلفة في برنامج الفوتوشوب للتعامل مع بعض عينات التراكيب النسجية المنفّذة بورق الكانسون لتلوين بعض صور الحيوانات المرسومة بالاعتماد على الخصائص الفنية والجمالية للفن التكعيبي للوصول للتصميمات الطباعية المطلوبة ليتم بعد ذلك استخدام إمكانيات الفوتوشوب مع أسس تنظيم الشكل المناسبة وعناصر وأسس التصميم الفنية في إثراء مجموعة متنوعة من ملابس الدنيم بتلك التصميمات الطباعية، ثم عرض تلك التصميمات على بعض المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات لاختيار أنسبها من حيث جوانب التقييم، وبعد معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تبين لنا نجاح التصميمات المقدمة من الباحثة في الحصول على قيم جودة عالية وفقاً لمعايير التقييم المقاسة، كما تبين حصول التصميم الملبسي رقم (1) في الحصول على أعلى قيمة في تقييم الجودة الكلية بنسبة (98.5%) .

**الكلمات الرئيسية:** الدنيم - الفن التكعيبي - الترتيب اللوني - التراكيب النسجية.

**Enrich children's denim clothing with innovative print designs by combining the aesthetics of color diversity arrangement of simple tissue compositions with the artistic characteristics of cubist art**

**Abstract:**

The research aims to study the possibility of providing artistic insights into printed clothing designs for children's jeans by using different processing capabilities in Photoshop to deal with some samples of histological structures that has been made with Canson paper to color some painted animal pictures based on the artistic and aesthetic characteristics of Cubist art to reach the required typographical designs ,Photoshop capabilities are then used with the foundations of organizing the appropriate shape and the elements and foundations of artistic design to enrich a variety of Jeans outfits with these typographical designs, then present these designs to some of the specialized arbitrators of university professors to choose the most appropriate aspects of evaluation. After processing the results using appropriate statistical methods, we found the success of the designs provided by the researcher in obtaining high quality values according to the measured evaluation axes, we also found that, the clothing design no(1) has the highest value in total quality assessment (98.%)

**Keywords**

- Jeans.-Cubist art- Color arrangement- Histological structures.

## المقدمة والمشكلة البحثية:

-يأتي البحث استجابة للعديد من الدراسات التي أوصت بضرورة البحث عن مصادر جديدة للرؤى الفنية في مجال تصميم ملابس الأطفال ،ومداخل جديدة تسهم في الارتقاء بالممارسة الإبداعية في التصميم نتيجة احتياج المصممين الدائم لإمدادهم بمداخل متنوعة وجديدة تساعدهم على الابتكار.حيث يجب على المصمم أن يكون دائما متأهبا ومجدداً لنشاطه الذهني بالبحث عن مصادر فنية يستقى ويستلهم منها افكاره التصميمية ولترك بصمة واضحة لأعمال متميزة لها حدثتها وأصالتها وفرديتها الواضحة والتي تعبر بوضوح عن شخصيته ومهارته الفنية في إعادة الصياغة والتوظيف لتلك المصادر. -و يعتبر الفن التكعيبي وما يحتويه من زخارف ووحدات فنية مصدراً لأساليب مبتكرة لإثراء تصميمات ملابس الأطفال.

-و يؤثر اختلاف التركيب النسجي أو حتى أحد مكوناته تأثيراً واضحاً على التأثيرات اللونية الناتجة، حيث يعمل كل تركيب نسجي على ظهور اللون بدرجات مختلفة من حيث شدة اللون وقيمته، فمثلا يعمل التركيب النسجي البسيط 1/1 على ظهور درجة اللون بصورة أعمق وأنقى بسبب كثرة التعاشقات فيه ،اما التركيب النسجي الأطلسي فيعطي تأثيراً لامعاً ودرجة لون أفتح لنفس اللون لكثرة تشييفاته العالية.كما أن اختلاف بداية التركيب النسجي يعطي أيضا مظهر لوني مختلف ،وذلك مع استخدام ترتيب لوني ثابت لكل من السداء واللحمة. كما أن استخدام ترتيب لوني ثابت لكل من السداء واللحمة، يختلف عن استخدام ترتيب لوني غير ثابت مع نفس التركيب النسجي. لذا يمكن الاستفادة من هذه التأثيرات المختلفة في عمل أقلام في اتجاه السداء أو اللحمة أو عمل المربعات المتساوية او مختلفة الاحجام ،وذلك بتغيير ترتيب ألوان الخيوط أو اللحمتين أو الاثنتين معا حسب المسافات المطلوبة ،دون تأثير قاعدة النسيج المستعمل. (حمزة، 2021، صفحة 60) .

لذا يحاول البحث الحالي تقديم وصياغات تشكيلية ملابسية طباعية مبتكرة لملابس الأطفال بالدمج بين جماليات تنوع الترتيب اللوني للتركيب النسجية المنفذة بورق الكانسون الملون وبين الخصائص والأسس الفنية والجمالية للفن التكعيبي، المعتمدة في

إخراجها على بعض الأسس التنظيمية للشكل، بالإضافة لعناصر وأسس تصميم الأزياء.

### أهمية البحث:

- 1- الإرتقاء بالممارسة الإبداعية في مجال تصميم الأزياء من خلال إيجاد مداخل جديدة للرؤى الفنية تبتعد عن التقليد المباشر في مجال تصميم ملابس الاطفال.
- 2- إبراز أهمية الربط بين الفنون المختلفة "كالفن التكعيبي"، و"فن تصميم الأزياء"، و"فن النسيج" لاشتقاق فكر تصميمي مستحدث في مجال تصميم ملابس الأطفال.
- 3- إبراز القيم الفنية الجمالية والتشكيلية الناتجة عن الترتيبات اللونية المتنوعة في التراكيب النسجية البسيطة

### أهداف البحث:

- 1- إستحداث تصميمات طباعية لأزياء الاطفال مستلهمة من تنوع الترتيبات اللونية للتراكيب النسجية البسيطة وباستخدام الخصائص الفنية والجمالية للمدرسة التكعيبية.
- 2- عرض وتحليل التصميمات الملبسية المقترحة.
- 3- تقديم تصميمات ملبسية طباعية مبتكرة، ذات قيم فنية تشكيلية جديدة.
- 4- تطبيق أسس تنظيم الشكل وعناصر وأسس التصميم الفني باستخدام الحاسب الآلي لعمل التصميمات الطباعية المقترحة.

### فروض البحث:

- 1- يمكن تصميم وتنفيذ عينات نسجية ورقية بمتغيرات لونية مختلفة تصلح لعمل تصميمات طباعية ملبسية للأطفال وفقاً لمحاور التقييم المقاسة تحت البحث .
- 2- يمكن عمل تصميمات طباعية ملبسية بالدمج بين الترتيبات اللونية المتنوعة للتراكيب النسجية البسيطة وبين الخصائص الفنية والجمالية للمدرسة التكعيبية.
- 3- يمكن إثراء ملابس الأطفال الدنيم بالتصميمات الطباعية المقدمة تحت البحث.
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء المحكمين في تقييم التصميمات المقترحة.
- 5- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تقييمات التصميمات الملبسية وبعضها".

### حدود البحث:

- حدود بشرية: تقديم تصميّات طباعية لملايس الأطفال (أولاد وبنات) المصنوعة من أقمشة الدنيم "الجينز"، في فترة الطفولة المتوسطة، من سن (6) لسن (12).
- اقتصر اختيار التراكيب النسجية المستخدمة في البحث على التراكيب النسجية البسيطة (السادة، والمبرد، والأطلس).

### منهج البحث:

- وصفي تحليلي: مستخدم في توصيف التصميّات، وتحليل النتائج الإحصائية لتقييمات المحكمين .
- شبه تجريبي: من خلال تقديم التصميّات الطباعية والملبسية المقترحة .

### مصطلحات البحث:

- **الفن التكعيبي**: ظهر هذا الفن في الفترة بين 1909 - 1920م، وهو وسيلة بناء لها الإمكانية لإحداث الوضوح والانسجام في العمل الفني، (Huusko, 2014)، وهو أحد أنواع الفنون الحديثة التي اعتمدت الخط الهندسي أساسا لكل شكل، و يتم فيها التركيز على فكرة النظر إلى الأشياء من خلال الأجسام الهندسية وخاصة المكعب، حيث الفكرة الحقيقة التامة التي تأخذ كمالها وأبعادها الكلية عندما تمتلئ ستة وجوه، كالمكعب تماما ( عبد العظيم و محمد، 2021، صفحة 879)
- **التأثير اللوني في التراكيب النسجية**: تأثير تغيير ترتيب ألوان الخيوط للسداء واللحمة على مظهر المنسوج لعمل ترتيبات لونية معينة، وتختلف التأثيرات الناتجة في التصميم الواحد باختلاف ترتيب الألوان وعددها واختلاف البدء في تكرار التركيب النسجي، واختلاف التركيب النسجي أيضاً.
- **التراكيب النسجية**: هي الكيفية التي يتم بواسطتها بناء المنسوج على النول عن طريق تعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحمة في النسيج (حمزة، 2021).

## الدراسات السابقة:

## -أولاً: دراسات متعلقة بالفن التكعيبي:

سعت دراسة ( يشار، توفيق، و كمال، 2015) لدراسة خصائص خامة الجلود وخصائص الفن التكعيبي ثم تمكنت من توظيفهم معاً على ملابس السهرة للسيدات ومكملاتها، وقامت بتصميم خمس تصميّات لملابس السهرة ومكملاتها باستخدام لوحات الفن التكعيبي كمصدر للإلهام . كما هدفت دراسة (العيدروس، 2018) إلى دراسة سمات المدرسة الوحشية والمدرسة التكعيبية، والاستعانة بها في وضع تصميّات ابتكارية لمكملات الأزياء مرتبطة برؤى مستحدثة في الخامات وطرق التنفيذ، وأظهرت النتائج إمكانية تحقيق قيم فنية وجمالية تظهر في الخطوط البنائية وألوان مكملات الأزياء مستوحاة من سمات المدرسة الوحشية والتكعيبية. بينما قامت دراسة ( عبد العظيم و محمد، 2021) بتوظيف لوحات الفن التكعيبي في عمل تصميّات لطباعة الأقمشة الكتانية المستخدمة في صناعة ملابس النساء. وقدمت دراسة (إبراهيم و محمد ، 2018) رؤية فنية معاصرة لتوظيف اللون كمؤثر إبداعي في تصميم الأزياء المطبوعة للسيدات والمستوحاة من أعمال الفنان موندريان .كما وظفت دراسة (العجاجي و الشريف، 2020) الفن التكعيبي في تصميم أزياء مستوحاة من الملابس التقليدية بغرض إبراز التراث الملبسي وإحيائه باستخدام الفنون الحديثة. وكشفت دراسة ( المهدي، صبحي ، و شيما ، 2021) عن القيم التشكيلية والجمالية في أعمال المدرسة التعبيرية والتجريدية للاستفادة منها في عمل تصميّات طباعية لأقمشة ملابس السيدات. ودمجت دراسة (الرفاعي، فوزي، و عشية، 2020) بين الفن التكعيبي و الصور الطبيعية لعمل تصميّات مبتكرة للمكملات الملبسية بأسلوب فني ذو طابع مميز. و استفادت دراسة (عبادة و يسري، 2021) من القيم الجمالية التشكيلية لتقنية الكولاج(التركيبية التكعيبية) في ابتكار صياغات تشكيلية طباعية لأقمشة الحجاب والتي شيرت مستوحاة من المعالم الأثرية المصرية القديمة.

ثانياً: دراسات متعلقة باستلهام تصميّات ملبسيه للأطفال من مدارس الفن الحديث:



هدفت دراسة (زغلول، 2011) للتعرف على الأثر الفني لأعمال كلا من الفنانين السرياليين " جوان ميرو ، بول كلى " على الفكر التصميمي لمصممي أزياء الأطفال والاستفادة من الأسس والقواعد الفنية لأعمالهما من خلال توظيفها في ابتكار تصميمات لمنتج "دريل" للبنات لمرحلة الطفولة المتوسطة. بينما استفادت دراسة ( الدغيم، 2019) من السمات الفنية المميزة للمدرسة التفكيكية لاستلهاام معالجات تصميمية لملايس الطفلة البدينة في مرحلة الطفولة المبكرة و قامت بتنفيذ خمسة تصميمات. كما قدمت دراسة ( نبوى، 2018) مقترحات تصميمية لملايس الأطفال لمرحلة الطفولة المتوسطة من خلال دمج الفنون القديمة " الفرعوني، الإغريقي" والفنون الحديثة " الخداع البصرى ، التجريدية " بينما نفذت دراسة (علي، 2020، صفحة 222) مجموعة من التصميمات للأطفال (بنات) في مرحلة الطفولة المتوسطة تصلح للفترة الصباحية منفذة من بقايا أقمشة المشاغل ومستلهمة من لوحات فنانى المدرسة التكعيبية بأسلوب التصميم بالاسكتش لمجال المشروعات الصغيرة. واستحدثت دراسة ( أحمد، 2019، صفحة 241) مجموعة من التصميمات لأزياء الاطفال مستلهمة من دمج المفردات التشكيلية لمختارات من أعمال رواد الفن الحديث مع البناء التكويني لعلامات النوتة الموسيقية ، وقد أسفرت نتائجه عن إيجابية آرائهم تجاه التصميمات المقترحة. أما دراسة (لطي، 2015) فقدت رؤية تصميمية مستحدثة أيضاً لأقمشة ملايس الأطفال ولكنها قائمة على الخط واللون لدى التكعيبيين (بيكاسو، وبراك، وليجيه، وديلونى). وابتكرت دراسة (عثمان، 2016) مجموعة من التصميمات الطباعية لمكلمات ملايس الأطفال في مرحلة المراهقة بالدمج بين الصور الطبيعية والفن التكعيبي.

الإطار النظري للبحث:

-تصميم ملايس الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة:

لما كان تصميم أزياء الأطفال أحد الفنون التشكيلية المهمة المؤثرة في تنشئة وسلوك الأطفال ، لذلك أصبح من الضروري معرفة مدي العلاقة بين اتجاهات بعض الفنون وبين تصميم الأزياء والذي أصبح من أهم الفنون الأساسية في الحضارة ، خاصة أن

طفل اليوم هو عماد المستقبل مما يجعله جديراً بالدراسة وصولاً إلى تحقيق التوافق بين معنوياته وصحته النفسية وحاجاته المادية خاصة أن الملابس تؤثر في مزاجه وسلوكه وتغرس الثقة في نفسه وتجعله أقل عدوانية ، لذلك فإن الاهتمام بخطوط تصميماتها لا يعد شيئاً ثانوياً ولكن من الأمور الحيوية بدرجة كبيرة والتي تشارك في تنمية خيال الطفل الذي يعد وظيفة مهمة في نموه لأنه يشكل طريقة لتنظيم نشاطاته وأساساً لممارسة مهاراته الحركية وتنشيط فعالياته الأخرى (علي، 2020، صفحة 223). ويؤكد علماء النفس على أن الطفولة المتوسطة تعد من السنوات التي تشكل شخصية الطفل و قدراته ومهاراته وميوله، وللملابس دوراً هاماً في تشكيل شخصية الطفل خلال تلك المرحلة حيث يسعى إلى تحقيق التميز والفردية بين أقرانه وحب الظهور ولفت انتباه المحيطين به وتعزيز ثقته بنفسه، بالإضافة إلى الإشباع النفسي، و الإحساس بالرضا، لذا فإن الاهتمام بتصميم خطوطها واختيار خاماتها وألوانها ومصادر الاستلهام بها أمر في غاية الأهمية ( نور الدين، 2016).

#### مدارس الفن الحديث

ظهر في القرن العشرين العديد من المدارس الفنية كالمدرسة " التكعبية ، التجريدية ، السيراليوية ، البوب، .."، وتعد الأعمال الفنية لرواد الفن الحديث مصدراً خصباً للاستلهام، فمن خلال دراسة سماتها الفنية وتحليل مفردات بناءها التشكيلي يستطيع المصمم تكوين مخزون فكري يمكنه من ترجمتها وإعادة صياغتها وتنظيمها وتوظيفها بشكل مستحدث في مقترحاته التصميمية، ويتوقف ذلك على مدى المعاشة الصادقة لتلك الأعمال من جانب المصمم وقدرته على التوظيف الفني لها ( أحمد، 2019، صفحة 239) .

#### -المدرسة التكعبية:

هي حركة تشكيلية تبحث في العلاقات المجردة عن هدف لإيجاد صياغات مبتكرة تخرج القيم الفنية من سيطرة الرؤية العاطفية إلى العلاقات التشكيلية ذات النظام العقلي الجمالي التي كانت تتجه بالشكل إلى التحرر (Al-Shorbaji, Mustafa, & Youssef, 2014). وقد نشأت التكعبية نتيجة انقسام المدرسة الوحشية بين طرفين أحدهما يمثل عامل اللون المعبر عن السطح والآخر يمثل عامل الخط المعبر عن

الحجم، وقد مرت التكعيبية ب 3 مراحل هي: المرحلة التحليلية: وبدأت عام 1909 وتعتمد على تجزئة الأجسام لمكعبات تجمع من أشكال وتتم معالجتها عن طريق التلاعب بالظلال موهمين بالحركة مع الاعتماد على الألوان الحيادية مثل الرمادي والأزرق والبني، والمرحلة التركيبية: وحاولوا فيها انقاص الشكل من التجزئة مع إبراز خصائصه في تكوينات هندسية،  ومرحلة التصيق (الكولاج): وظهر ذلك في اعمال براك، كما استخدموا خامات بسيطة ومختلفة بهدف الرفع من قيمتها (حامد، عبد الغفار، و علي خان، 2018). وبدأ رواد الفن التكعيبي بابتكار وسائل وطرق جديدة للتعبير عن تصورهم للفن حيث اكتشفوا الجمال الحقيقي متمثلاً في الأشكال الهندسية وتركيباتها البنائية، فتنوعت أعمالهم بين الخطوط المستقيمة والمنحنية وأشكال المكعبات والمثلثات بأبعادها المتعددة وتمكنوا من رؤية المكعبات والمخروطات والأشكال الهندسية في الأشكال الطبيعي، ويرجع الفضل في تأسيس و نمو الفن التكعيبي إلى بيكاسو، وبراك ومن أشهر فناني هذا الفن أيضاً خوان غريس وألبرت غيرلر، وبول سيزان، وبول كيللي ( عبد العظيم و محمد، 2021).

#### -تأثير الترتيب اللوني على التراكيب النسجية:

تعتبر الألوان من العوامل الأساسية في إظهار القيم الفنية والجمالية للنسيج، حيث تؤثر على مظهر المنسوج تأثيراً كبيراً لدرجة يصعب معه معرفة التركيب النسجي الأصلي الا بالفحص الدقيق، كما انها تعطي أشكالاً مميزة ومتنوعة يصعب تنفيذها والحصول عليها بالطرق النسجية العادية من خلال عمل ترتيبات لونية معينة للصداء واللحمة. وتختلف التأثيرات الناتجة في التصميم الواحد باختلاف ترتيب الألوان وعددها واختلاف البدء في تكرار التركيب النسجي، واختلاف التركيب النسجي أيضاً، وتنفرد التراكيب النسجية بأن لها القدرة على إستحداث وإبتكار تأثيرات لونية غير محدودة نتيجة التأثير المشترك لألوان خيوط السداء واللحمة مع باقي عوامل التركيب البنائي النسجي، كما أن للألوان تأثير على الإحساس بالوزن، فالأسطح ذات الألوان الباردة الفاتحة تعطي إحاء بخفة الوزن، بينما تعطي الساخنة والقائمة إحساساً بالثقل، كما أن اللون هو أحد الوسائل التي يلجأ إليها الفنان لكي يجعل الأشياء تبدو أكبر أو أصغر من حجمها الطبيعي (حمزة، 2021).

## إجراءات الدراسة العملية:

## أدوات البحث:

- مجموعة قطع نسجية منفذة على ورق الكانسون بترتيبات لونية متنوعة (ملحق 1).
  - مقياس تقييم لاختيار القطع النسجية المناسبة لعمل التصميمات الطباعية (ملحق 2).
  - مقياس تقييم التصميمات الطباعية المقترحة (ملحق 3).
  - مقياس تقييم للملابس التي تم إثراؤها جمالياً بالتصميمات الطباعية المقترحة (ملحق 4).
  - مجموعة من الصور المرسومة التي سيتم التعامل معها باستخدام القواعد والخصائص الفنية للفن التكعيبي (ملحق 5).
- الصدق والثبات لبنود ومحاور مقاييس التقييم:

تم حساب الصدق والثبات لبنود ومحاور مقاييس التقييم الثلاثة عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ وكذلك التجزئة النصفية، مع الأخذ في الاعتبار أن قيمة موافق (3) وقيمة موافق إلى حد ما (2) وقيمة غير موافق (1).

جدول (1) معاملات الارتباط لمقياس تقييم القطع النسجية

المحاور	الارتباط	ألفا كرونباخ	معامل الثبات	الدلالة
1-المحور الوظيفي	0.928	0.855	0.543- 0.674	0.01
2-المحور الجمالي	0.773	0.865	0.547 - 0.683	0.01

جدول (2) معاملات الارتباط لمقياس تقييم التصميمات الطباعية

المحاور	الارتباط	ألفا كرونباخ	معامل الثبات	الدلالة
1- المحور الجمالي	0.883	0.898	0.533- 0.644	0.01
2- المحور الوظيفي	0.745	0.845	0.684	0.01
3-محور تحقيق العناصر والأسس الفنية	0.922	0.860	0.509	0.01
المحاور ككل	0.850	0.867	0.612	0.01

جدول (3) معاملات الارتباط لمقياس تقييم للملابس المطبوعة باستخدام التصميمات الطباعية

المحاور	الارتباط	ألفا كرونباخ	معامل الثبات	الدلالة
1- المحور الجمالي	0.844	0.843	-0.603 - 0.543	0.01
2- المحور الوظيفي	0.725	0.832	-0.684 - 0.577	0.01
3- محور تحقيق العناصر والأسس الفنية	0.882	0.877	-0.607 - 0.598	0.01
المحاور ككل	0.817	0.850	-0.631 - 0.573	0.01

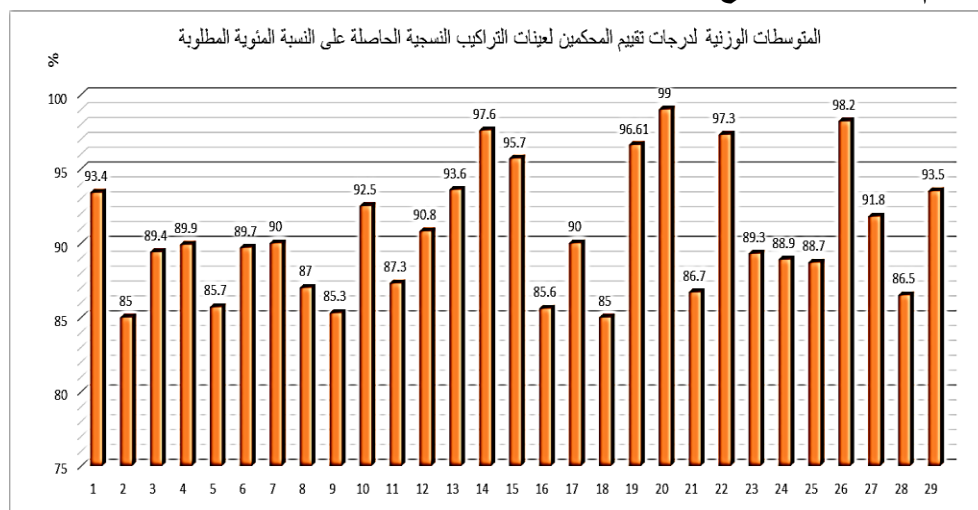
يتضح من الجداول (1،2،3) أن معاملات الارتباط، و معاملات الثبات لمحاور جميع مقاييس التقييم دالة عند مستوى (0.01) وذلك لأنها اقتربت من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس وثبات جميع محاور مقاييس التقييم .

### \*مراحل التنفيذ العملي:

#### \*أولاً: مرحلة تنفيذ القطع النسجية:

قامت الباحثة بتصميم وتنفيذ (50)قطعة نسجية بورق الكانسون الملون باستخدام ترتيبات لونية متنوعة مع التراكيب النسجية البسيطة(السادة، والمبرد، والأطلس)(ملحق 1) ثم عرضها على المحكمين لتقييمها واختيار أنسبها من حيث بنود ومحاور التقييم المقاسة، بشرط حصول القطعة النسجية على 85 % فأعلى.

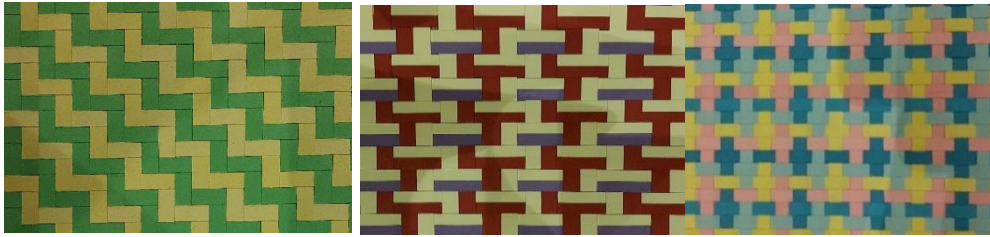
#### \*تقييم المحكمين للقطع النسجية المقترحة تحت البحث:



شكل(1)المتوسطات الوزنية لدرجات تقييم المحكمين للعينات الحاصلة على النسبة المئوية المطلوبة

من شكل (1) يتضح لنا بعد المعالجة الإحصائية لتقييمات المحكمين نجاح (29) قطعة نسجية في الحصول على النسبة المطلوبة، مما يحقق الفرض الأول من فروض البحث" يمكن تصميم وتنفيذ عينات نسجية ورقية بمتغيرات لونية مختلفة تصلح لعمل تصميمات طباعية ملبسية للأطفال وفقاً لمعايير التقييم المقاسة تحت البحث "، وقد يرجع ذلك لاحتواء التشكيل الزخرفي الفني لتلك التراكيب النسجية بألوانها وخطوطها وحجمها التكراري على قيم جمالية وفنية يمكن توظيفها لعمل تصميمات ملبسية طباعية للأطفال.

\*القطع النسجية التي تم وقع عليها الاختيار من قبل المحكمين:



صورة (3) تركيب نسجي 3

صورة (2) تركيب نسجي 2

صورة (1) تركيب نسجي 1



صورة (6) تركيب نسجي 6

صورة (5) تركيب نسجي 5

صورة (4) تركيب نسجي 4



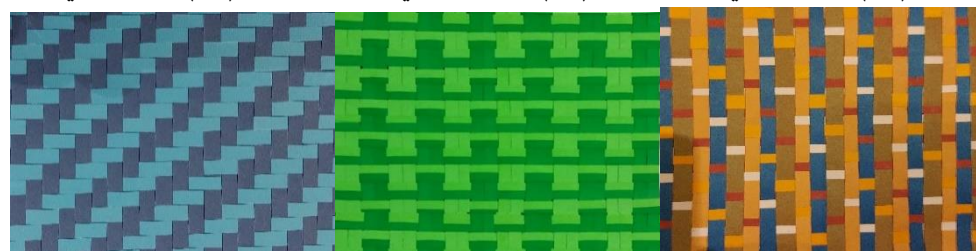
صورة (9) تركيب نسجي 9

صورة (8) تركيب نسجي 8

صورة (7) تركيب نسجي 7



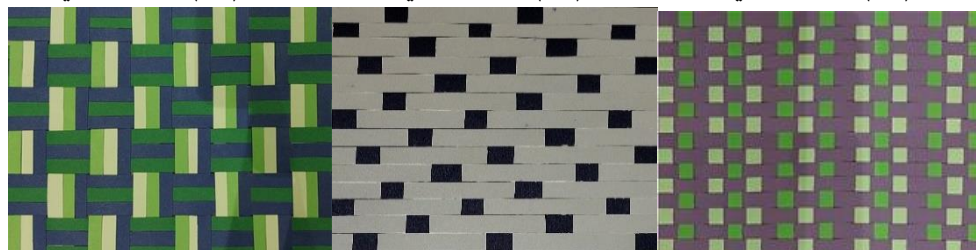
صورة(10)تركيب نسجي 10 صورة(11) تركيب نسجي 11 صورة(12)تركيب نسجي 12



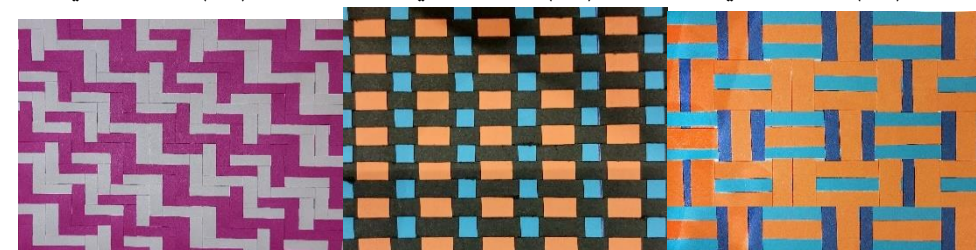
صورة(13)تركيب نسجي 13 صورة(14) تركيب نسجي 14 صورة(15)تركيب نسجي 15



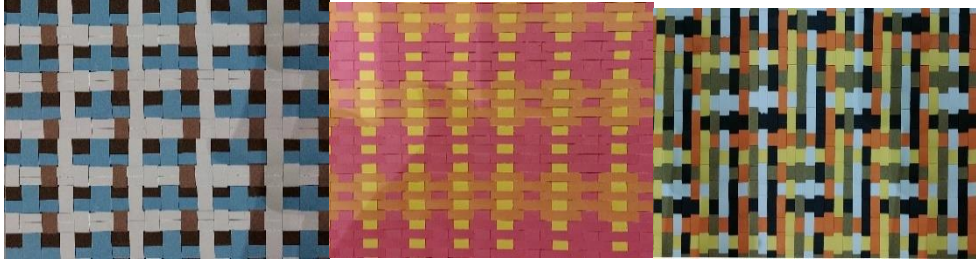
صورة(16)تركيب نسجي 16 صورة(17)تركيب نسجي 17 صورة(18)تركيب نسجي 18



صورة(19)تركيب نسجي 19 صورة(20)تركيب نسجي 20 صورة(21)تركيب نسجي 21



صورة(22)تركيب نسجي 22 صورة(23)تركيب نسجي 23 صورة(24)تركيب نسجي 24



صورة (25)تركيب نسجي 25 صورة (26)تركيب نسجي 26 صورة (27) تركيب نسجي 27



صورة (28)تركيب نسجي 28 صورة (29) تركيب نسجي 29

#### \*ثانياً:مرحلة تنفيذ التصميمات الطباعية:

-أولا قامت الباحثة باستخدام القواعد والخصائص الفنية للفن التكعيبي في التعامل مع رسومات الحيوانات التي تم اختيارها من قبل الباحثة وتقسيمها هندسياً ،ثم التعامل مع القطع النسجية المختارة من قبل المحكمين باستخدام إمكانيات الفوتوشوب لتلوين تلك الصور ، سواء بالتكرار أو التصغير أو التكبير أو الانعكاس أو عمل بعض التأثيرات اللونية والظل والنور غيرها من أدوات الفوتوشوب كما هو موضح في التصميمات الطباعية المقترحة التالية:





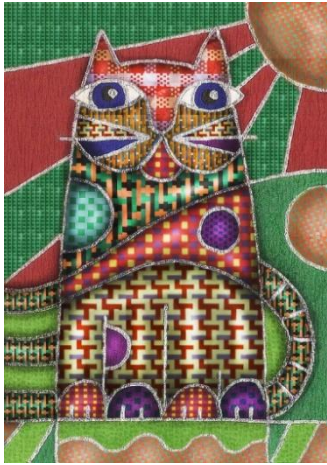
صورة(32)تصميم طباعي(3)



صورة(31)تصميم طباعي(2)



صورة(30)تصميم طباعي(1)



صورة(35)تصميم طباعي(6)



صورة(34) تصميم طباعي(5)



صورة(33)تصميم طباعي(4)



صورة(37)تصميم طباعي(8)



صورة(36) تصميم طباعي(7)



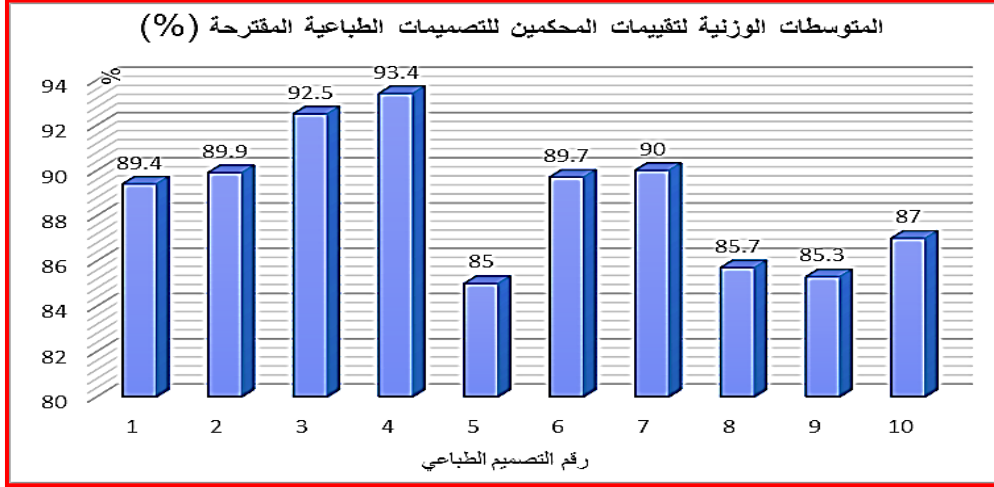
صورة(38)تصميم طباعي(9)



صورة(39)تصميم طباعي(10)

## تقييم المحكمين للتصميمات الطباعية المقترحة تحت البحث:

-تم عرض التصميمات الطباعية السابقة على المحكمين لتقييمها من حيث محاور التقييم المقاسة لبيان مدى صلاحيتها لإثراء القيمة الجمالية لملابس الدنيم للفئة العمرية المستهدفة، ويشترط لنجاح التصميم الطباعي حصوله على 85% فأعلى.



شكل (2) المتوسطات الوزنية لتقييمات المحكمين للتصميمات الطباعية المقترحة (%)

-من شكل(41) يتضح لنا بعد المعالجة الإحصائية لتقييمات المحكمين نجاح جميع التصميمات المقدمة من الباحثة في الحصول على النسبة المطلوبة، مما يحقق الفرض الثاني من فروض البحث" يمكن عمل تصميمات طباعية ملبسية بالدمج بين الترتيبات اللونية المتنوعة للتراكيب النسجية البسيطة وبين الخصائص الفنية والجمالية للمدرسة التكعيبية"، وقد يرجع ذلك لنجاح الدمج بين الفن التكعيبي و الترتيبات اللونية المتنوعة للتراكيب النسجية في الحصول على قيم تشكيلية زخرفية مبتكرة و تحقق التميز والإبتكار في التصميم الطباعي، ونجاح التصميمات في الاستفادة من التشكيلات اللونية الزخرفية الموجودة بالتراكيب النسجية و كذلك نجاحها في الاستفادة من الجماليات التي يمكن الحصول عليها باستخدام أسس وقواعد وخصائص الفن التكعيبي، أيضاً قد يكون نتيجة النجاح في توزيع صور التراكيب النسجية المختلفة مع المساحات المختلفة في الصورة ومناسبتها مع الفئة المستهدفة بألوانها و خطوطها التصميمية المتماشية مع الموضة.

\*ثالثاً: مرحلة إثراء الملابس بالتصميمات الطباعية :

تم التعامل مع التصميمات الطباعية باستخدام إمكانيات وأدوات الفوتوشوب المختلفة لإثراء جماليات بعض ملابس الأطفال المصنوعة من الدنيم(الجينز) ،وذلك بغرض الحصول على الشكل النهائي المطلوب للملابس كما في الصور التالية:



صورة(42)تصميم لمبسي(3)  
تصميم دريل بناتي،تم إثراؤه جمالياً بالتصميم الطباعي رقم(4)باستخدام التصميم بحجم كبير على منتصف الدريل من الأمام بحيث يأخذ شكل تصميم الصدر، فيظهر التصميم مقوس ناحية الداخل من جانبيه العلويين، بالإضافة لتقوس آخر في قمة التصميم للداخل ليأخذ شكل حردة الرقبة،ويعد اجتزاء خلفية التصميم الطباعي تم استخدامه بشكل مصغر على جيوب الدريل،بشكل متقابل كما تم اجتزاء أذني الحصان ووضعهم على حمالات الدريل بشكل متقابل و مكبر نسبياً.



صورة(41)تصميم لمبسي(2)  
تصميم لدريل بناتي،تم إثراؤه جمالياً بالتصميم الطباعي رقم(6) بتوزيعه على جانبي صدر الدريل بالحجم الكبير ليأخذ شكل تصميم الصدر بقوس دائري من أعلى،ثم توزيعه بحجم صغير على الجيوب الصغيرة الموجودة على الصدر،وينفس الحجم الصغير تم عمل شريط طباعي من التصميم ووضعها بشكل عرضي بكامل جونلة الدريل من الأمام، وفي منتصف طول الجونلة .



صورة(40)تصميم لمبسي(1)  
تصميم لسالوبيت بناتي تم إثراؤه جمالياً بالتصميم الطباعي رقم(2)باستخدام التصميم بحجم كبير على الكورساج العلوي للسالوبيت وتم عمل تغييرات لونية في توزيع ألوان خلفية التصميم الطباعي لتتوافق مع الدرجة اللونية لقماش التصميم،ثم تم اجتزاء خلفية التصميم الطباعي واستخدامه بشكل مصغر على جانبي نهاية السالوبيت (الذيل).



صورة (45) تصميم ملابس (6)  
تصميم شورت بناتي طويل، تم  
إثراؤه جمالياً بالتصميم  
الطباعي رقم (5) بوضعه  
بشكل كبير على الرجل اليمنى  
بالكامل بعد اجتزاء جزء من  
أعلى التصميم الطباعي، ثم  
استخدام التصميم بشكل  
مصغر ووضعه على بادج  
أعلى الرجل اليسرى للشورت.



صورة (44) تصميم ملابس (5)  
تصميم شورت بناتي طويل، تم  
إثراؤه جمالياً بالتصميم الطباعي  
رقم (8) بوضع التصميم بشكل  
كبير أعلى الرجل اليمنى  
للشورت، ثم تصغير التصميم  
ووضعه بشكل معكوس على ذيل  
الرجل اليسرى للشورت، ثم  
تصغيره بشكل أكبر ووضعه  
بشكل معكوس أيضاً على زرار  
الشورت.



صورة (43) تصميم ملابس (4)  
تصميم لشورت ولادي، تم إثراؤه  
جمالياً بالتصميم الطباعي رقم (3)  
بوضع التصميم بشكل مكبر على  
الرجل اليمنى للشورت بالكامل  
بحيث يأخذ شكل تصميم الشورت  
من أعلى، وبعد اجتزاء خلفية  
التصميم الطباعي تم وضعه  
بشكل مصغر ومعكوس الاتجاه  
على ذيل الرجل اليسرى للشورت



صورة (47) تصميم ملابس (8)



صورة (46) تصميم ملابس (7)

تصميم جاكيت تم إثراؤه جمالياً باستخدام التصميم الطباعي رقم(1) بوضعه على ظهر الجاكيت بحيث يأخذ شكل التصميم (مسحوب على أصغر من أسفل) ،وبعد اجتزاء جزء من خلفية التصميم - بحيث يتم ترك الخطوط السوداء المقسمة للخلفية فقط -يتم توزيعه بشكل متقابل ومصغر لمقاسين على جانبي ظهر الجاكيت .

تصميم لجاكيت تم إثراؤه جمالياً باستخدام التصميم الطباعي رقم(10)بوضعه بشكل مكبر على الظهر بالكامل،ثم اجتزاء رأس القطة وتوزيعها على ذيل ظهر الجاكيت 3 مرات،ثم اجتزاء رأس وذيل القطة و وضعهم بتشكيل زخرفي مصغر و متقابل أعلى ظهر الجاكيت.



صورة(49)تصميم ملبسي(10)

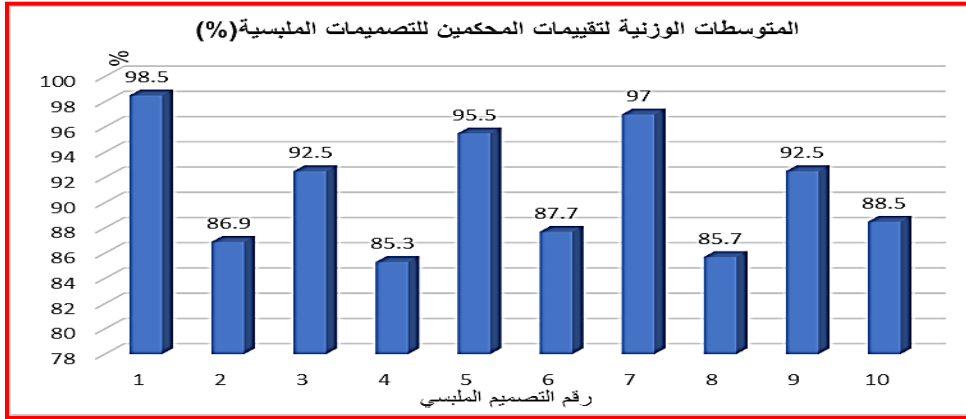
تصميم جاكيت تم إثراؤه جمالياً باستخدام التصميم الطباعي رقم(7)،بتوزيعه بأحجام مختلفة بشكل عشوائي ومتداخل على جانبيّ الجاكيت الأمامي،وتم عمل نفس التوزيع مع التصميم بعد اجتزاء الخلفية.ويلاحظ إضفاء بعض الظلال على التصميم ليتناسب مع الدرجة اللونية لقماش الجاكيت.



صورة(48)تصميم ملبسي(9)

تصميم لجاكيت تم إثراؤه جمالياً باستخدام التصميم رقم(9) بوضعه على جانبيّ صدر الجاكيت بشكل متقابل بعد اجتزاء أجزاء من التصميم من أعلى ومن الجانبين،وبعد اجتزاء خلفية التصميم بالكامل تم وضع السمك بشكل مصغر ومتقابل من الذيل على جانبي سوسته منتصف الجاكيت الأمامي من الأسفل.

## \* تقييم المحكمين للتصميمات الملبسية:



شكل (3) المتوسطات الوزنية لتقييمات المحكمين للتصميمات الملبسية

- من شكل (52) يتضح لنا نتائج تقييم المحكمين للتصميمات الملبسية تحت البحث، حيث تم عرض صور الملابس بعد إثراءها بالتصميمات الطباعية على المحكمين لتقييم جودتها من حيث محاور التقييم المقاسة لبيان مدى نجاح التصميمات الطباعية في إثراء القيمة الجمالية لملابس الدنيم للفئة العمرية المستهدفة، وبعد المعالجة الإحصائية لتقييمات المحكمين تبين حصول التصميمات الملبسية على نسب تقييم عالية ، مما يحقق الفرض الثالث من فروض البحث "إمكانية إثراء ملابس الأطفال الدنيم بالتصميمات الطباعية المقدمة تحت البحث" ،وقد يرجع ذلك لنجاح التصميمات الطباعية في تحقيق القيم الفنية الجمالية والعناصر والأسس الفنية للتصميم، والتميز والابتكار في الملابس، و مناسبة الفكرة التصميمية للتسويق، و مناسبة توزيع التصميم الطباعي وألوانه مع التصميم الملبسي . كما تبين من النتائج نجاح التصميم الملبسي رقم(1) في الحصول على أعلى قيمة في تقييم الجودة الكلية بنسبة(98.5%)،وقد يرجع ذلك لتوافر الأصالة والحداثة والتميز في توزيع التصميم الطباعي على الملابس، بينما حصل التصميم الملبسي رقم(4)على أقل نسبة في تقييم الجودة الكلية بنسبة ( 85.3%).

جدول(4) تحليل التباين بين آراء المحكمين بالنسبة للتصميمات الملبسية تحت البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
المحكمين	14.453	9	373.1	.479	.751
التصميمات	1903.769	9	127.871	19.493	.000
الخطأ	369.932	81	6.615		
المجموع	625683.350	100			

a. R Squared = .831 (Adjusted R Squared = .776)

- من جدول(4) والخاص بتحليل التباين بين آراء المحكمين بالنسبة للتصميمات المقترحة يتضح لنا عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء المحكمين في تقييمهم للتصميمات عند مستوى معنوية 0.05، بمعنى قبول الفرضية الصفرية، ويرجع ذلك لتقارب تقييماتهم بالنسبة لتلك التصميمات، مما يحقق الفرض الرابع للبحث ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء المحكمين في تقييم التصميمات المقترحة)، بينما يتضح لنا وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية بين التصميمات وبعضها، مما يحقق الفرض الخامس للبحث "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين التصميمات الملبسية وبعضها".

#### \*ملخص نتائج البحث:

- الدمج بين الفنون المختلفة يساهم بشكل كبير في اشتقاق فكر تصميمي مبتكر.
- استخدام إمكانات البرامج والتطبيقات الحديثة في التعامل مع القطع النسجية الورقية أدى للحصول على نتائج غير محدودة من القيم التشكيلية التي يمكن استخدامها لعمل التصميمات الطباعية.
- اختيار الفن التكعيبي كان مناسباً، ومتوافقاً للدمج مع التراكيب النسجية الورقية، حيث يشتركان في الشكل الهندسي المميز لكليهما.

#### التوصيات:

- 1-التعمق في دراسة وتحليل المصادر الفنية محل الإستلham والبعد عن التقليد المباشر لها لفتح مجال الرؤى الفنية لمزيد من الابتكارات في مجال تصميم أزياء الأطفال.



- 2- توجيه المصانع للتعاون مع المؤسسات الأكاديمية في مجال الملابس والنسيج للاستفادة من نتائج الابحاث العلمية وتطبيقاتها .
- 3- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمل تصميمات طباعية ملابسية مناسبة نسائية ورجالية ولفئات العمر المختلفة.

### المراجع العربية والأجنبية

1. رانيا سعد محمد أحمد. (2019). إستحداث تصميمات لأزياء الأطفال مستلهمة من دمج مفردات البناء التشكيلي لأعمال رواد الفن الحديث بعلامات النوتة الموسيقية. *المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي*، 35(35)، الصفحات 238-273. doi:10.21608/JHE.2019.87578
2. فاطمة عبد الله العيدروس. (2018). المدرسة الوحشية والتكعيبية كمصدر إلهام في تصميم مكملات الأزياء. *مجلة العمارتوالفنون والعلوم الانسانية*، 11(1).
3. Al-Shorbaji, M., Mustafa, N., & Youssef, Z. (2014). The role of the Cubist trend in the creation of contemporary works of art. . *Journal of Specific Education Research*(33), pp. 1218-1232.
4. Huusko, T. (2014). Reception of cubism in Finland. *Ars*, 2(47), pp. 113-121.
5. أشرف عبد الحكيم نور الدين. (2016). مختارات البناء التشكيلي لمختارا من أعمال الفنان أوجيست هيرين Auguste Herbin كمصدر لإستلهام تصميمات لأزياء الاطفال. *مجلة علوم الانسان التطبيقية* (2).

6. إلهام حسين المهدي، اميرة نبيل صبحي ، و شيما عبدالعزیز شاکر. (يناير، 2021). تطبيق تقنية البعد الرابع وتأثيرها على الفن الهندي في تصميم طباعة اقمشة السيدات. *مجلة التصميم الدولية*، 11(1).
7. تهاني ناصر العجاجي، و نورة علي الشريف. (2020). توظيف الفن التكعيبي في تصميم الأزياء المستوحاة من الملابس التقليدية. *المجلة الأردنية للفنون*، 13(1).
8. حنان حسني يشار، نشوه عبد الرعوف توفيق، و وسام علي كمال. (1 يونيو، 2015). توظيف خامة الجلد على ملابس السهرة ومكملاتها باستخدام مدرسة الفن التكعيبي. *مجلة التصميم الدولية*، 5(3)، الصفحات 1213-1219.
9. ريم سعد الدغيم. (2019). إستلهام معالجات تصميمية لملابس الطفلة البدنية من خلال المدرسة التفكيكية. رسالة ماجستير، جامعة شقراء، كلية التصاميم، السعودية
10. سحر على زغلول. (2011). الأبعاد التشكيلية لأعمال "جون ميرو ويول كلى" كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال. *مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث*، 23(3).
11. سحر علي زغلول علي. (2020). ابتكار تصميمات لملابس الأطفال مستلهمة من الفن التكعيبي تنفذ ببقايا أقمشة المشاغل. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية*، 5(21)، الصفحات 222-252. doi:DOL: 10.21608/mjaf.2020.21438.1442
12. سهام علي البدري عبد العظيم، و همت محمد فيومي محمد. (مايو، 2021). توظيف لوحات الفن التكعيبي في تصميمات لطباعة الاقمشة الكتانية المستخدمة في صناعة ملابس النساء. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 7(34). doi:10.21608/jedu.2021.64015.1268

13. سهير محمود عثمان. (أكتوبر، 2016). تصميم ملابس أطفال مواكبة لاتجاهات الموضة العالمية وطباعتها بطريقة آمنة بيئياً. *مجلة التصميم الدولية*، 6(4).
14. عبير فاروق إبراهيم، و مهال عفيفي محمد . (2018). رؤية فنية معاصرة لتوظيف اللون كمؤثر إبداعي في تصميم الازياء المطبوعة للسيدات والمستوحاة من أعمال الفنان موندريان. *مجلة العمارة والفنون*، 3(10).
15. ليلي عبادة، و اميرة يسري. (2021). التكعيبة التركيبية في تكوينات مستوحاة من المعالم الأثرية للمصريين القدماء رؤية معاصرة من خلال مجالي الرسم و التصوير وطباعة المنسوجات. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية*، 6(27). doi:10.21608/MJAF.2021.65718.2241
16. محمد حلمي حامد، لمياء وجدي عبد الغفار، و محمد عبد الحليم علي خان. (2018). الاتجاهات الأساسية للتصوير الحديث والمعاصر. *مجلة التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية*، 6(2).
17. نشأت نصر الرفاعي، صافيناز محمد النبوي فوزي، و مبروكة إبراهيم محمد عشية. (2020). إمكانية الدمج بين الفن التكعيبي والصور الطبيعية لعمل تصميمات مبتكرة لمكملات ملابس. *المؤتمر الدولي السابع- العري الحادي والعشرون للاقتصاد المنزلي،" الإقتصاد المنزلي والتنمية المستدامة 3030"*. مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية. 4(30).
18. نيرفانا عبد الباقي محمد لطفي. (2015). رؤية تصميمية مستحدثة لأقمشة ملابس الأطفال قائمة على الخط واللون عند التكعيبيين (التكعيبيين بيكاسو، وبراك، وليجيه، وديلوني). *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية* 2(2).

19. هناء رمضان نبوى. (2018). الدمج بين الفنون القديمة والحديثة كمصدر للإلهام وتنمية روح الأصالة فى تصميم ملابس الأطفال. رسالة ماجستير ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
20. وئام محمد محمد حمزة. (2021). الخيوط والتراكيب النسجية (الإصدار الطبعة الأولى). مطبعة سنتر أيوب. طنطا، ج.م.ع.